في حملتهم والابرار جمع بار او بر كرب وارباب
وصاحب واصحاب **على رسلك** على
هذه صلة للوعد في قولك وعد الله الجنة على
الطاعة والمعنى ما وعدتنا على تصديق رسلك
الا تراه كيف اتبع ذكر المنادي للايمان وهو
الرسول وقوله امنا وهو التصديق ويجوز ان
يكون متعلقا بمحذوف اي ما وعدتنا منزلا
على رسلك او محمولا على رسلك لان الرسل
محملون ذلك فانما عليه ما حمل وقيل على
ألسنة رسلك والموعود هو الثواب وقيل هو
النصرة على الاعداء **فان قلت** كيف
دعوا الله بانجاز ما وعد والله لا يخلف الميعاد
قلت معناه طلب التوفيق فيما يحفظ عليهم
اسباب انجاز الميعاد او هو باب من اللجا
الى الله والخضوع له كما كانت الانبياء عليهم السلام
يستغفرون مع علمهم انهم مغفور لهم يقصدون
بذلك التذلل لربهم والتضرع اليه والى الذي
هو سيما العبودية فاستجاب لهم واستجابه
ودابع دعا يا من يحتاج الى الذي لم يحبسه
عدداك مجيب

اني

اني لا اضيع قرئ بالفتح على حذف اليا وبالكسر
على ارادة القول وقرئ لا اضيع بالتشديد من
ذكر او انثى بيان لعامل **بعضكم من بعض**
اي يجمع ذكوركم واناثكم اصل واحد فكل واحد
منكم من الاخر اي من اصله او كانه منه لفرط
اتصالكم واتحادكم وقيل المراد وصلة الاسلام
وهذه جملة معترضة بينت بها شركة النساء
مع الرجال فيما وعد الله عباده العاملين وروي
ان ام سلمة قالت يا رسول الله اني اسمع الله
يذكر الرجال في الهجرة ولا يذكر النساء فنزلت فالذين
هاجروا تفصيل لعمل العامل منهم على سبيل
التعظيم له والتفخيم كانه قال فالذين عملوا هذه
الاعمال السنية الفائقة وهي المهاجرة عن
اوطانهم فارين الى الله بدينهم من دار الفتنة
واضطروا الى الخروج من ديارهم التي ولدوا فيها
ونشأوا بما سامهم المشركون من الخسف واوذوا
في سبيلي من اجله وسببه يريد سبيل الدين
وقاتلوا وقتلوا وغزوا المشركين واستشهدوا
وقرئ وقتلوا بالتشديد وقتلوا وقاتلوا